الاستفهام فصار في الكلمة همزتان غير المخففة الفاقامات
بقرا بتحقيقهما وامات بقرا بحذف الاولى التي هي همزة
الاستفهام واما قوله وابدال الثانية الفا فغير ظاهر
اذ الثانية ثابتة من غير ابدال على كل من القرائتين اهـ شيخنا
ويمكن ان يقال مراده ان الثانية قلبت الفا فاجتمع الفان
فحذفت احداهما وعلى هذه العبارة تكون الثانية من غير
قلب هي همزة الاستفهام اهـ قوله انه لكبيركم الخ اي فلا تعجبوا
بما ظهر منه لانكم من اتباعه فتواطأتم معه اهـ ابو السعود
قوله من خلاف من ابتدائية كان القطع ابتدي من مخالفة
العضو العضو وهي مع المجرور بها في حيز النصب على الحال
اي لا قطعنها مختلفات اهـ بيضاوي قوله ولاصلبنكم
في جذوع النخل يحتمل ان يكون حقيقة وفي التفسير انه
نقر جذوع النخل حتى جوفها ووضعهم فيها فماتوا جوعا
وعطشا ويحتمل ان يكون مجازا وله وجهان احدهما
انه وضع حرف مكان اخر والاصل على جذوع النخل
والثاني انه شبه تمكنهم بتمكن من حواه الجذع واشتمل عليه
اهـ سمين وعبارة الكرخي قوله اي عليها اشار به الى ان في الظرفية
بمعنى على مجازا من حيث انه شبه تمكن المصلوب بالجذع
بتمكن المظروف في الظرف وهذا هو المشهور انتهى قوله
ولتعلمن اللام للقسم وقوله اينا مبتدا وقوله اشد الخ خبره
والجملة في محل نصب سادة مسد المفعولين لان الفعل

علق

علق باي الاستفهامية ومراده بالاشد عذابا نفسه اهـ شيخنا
وعبر عنه بقوله ولتعلمن الخ اما تحقير موسى والهزؤ به لانه
لم يكن يعذب احدا واما الاشارة الى ان ايمانهم لم يكن ناشئا
عن مشاهدة المعجزة بل كان من خوفهم من موسى حيث راوا
ما وقع من عصاه اهـ ابو السعود قوله اينا اشد عذابا وابقى
مبتدا وخبر وهذه الجملة سادة مسد المفعولين ان كانت
على بابها ومسد واحد ان كانت عرفانية ويجوز على جعلها
عرفانية ان يكون اينا موصولة بمعنى الذي وبنيت لانها
قد اضيفت وحذف صدر صلتها واشد خبر مبتدا محذوف
والجملة من ذلك المبتدا وهذا الخبر صلة لاي واي وما في حيز
في محل نصب مفعول به كقوله تعالى ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد في احد الوجهين كما تقدم اهـ سمين قوله
وابقى اي ابقى عذابا وادومه وقوله على معنا انه متعلق
بكل من اشد وابقى وعلى التعليلية اهـ شيخنا قوله قالوا لن
نؤثرك اي قالوا ذلك غير مكترثين بوعيده لهم انتهى
ابو السعود قوله على ما جانا اي جانا موسى به ويجوز ان تكون
الضمير في جانا اهـ بيضاوي وفي ابي السعود على ما جانا
من الله تعالى على يد موسى عليه السلام من البينات من المعجز
الظاهرة فان ما ظهر بيده عليه السلام من العصا مشتملة
على معجزات جمة كما مر تحقيقه فيما سلف فانهم كانوا عارفين
بجلائلها ودقائقها اهـ وانما نسب المجي اليهم وان كانت البينات

Copyright © King Saud University